

اعتماد الشباب الجامعي المصري على مضامين الاعلام الأمني بالفيس بوك في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب لديهم

اعتماد الشباب الجامعي المصري على مضامين الاعلام الأمني بالفيس بوك في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب لديهم

د/ السيد لطفى حسن زايد
مدرس الاعلام بكلية الاعلام
الجامعة العربية المفتوحة بمصر

مقدمة الدراسة

يعد الإعلام هو منبر المجتمع في التعبير عن المشكلات التي تواجهه، ووسيلته في نقل المعلومات والأخبار والتعبير عن قضاياها الراهنة، ولوسائل الإعلام اليوم أهمية كبرى في التأثير على اتجاهات الجمهور وتحديد مواقفه إزاء مختلف القضايا التي تدور حوله؛ إذ تسهم هذه الوسائل (إلى حد كبير) في تحديد اتجاهات الجمهور، ورسم تصوره عما يجري حوله وفي العالم، وذلك في ضوء ما تقدمه من أخبار وآراء.

وأصبح الإعلام الإلكتروني واستخدام الفيس بوك إحدى أهم البدائل الاتصالية لنشر الوعي الأمني بالنسبة للمؤسسات الأمنية حيث تنشر الأساليب والجرانم الإرهابية التي تتبناها التنظيمات الإرهابية بما لديها من أدوات، ومعدات متطورة في تنفيذ تلك العمليات، والرد على الشائعات التي يروجونها من خلال منصات الإعلام الجديد.

كما تبرز أهمية الاعلام الإلكتروني العسكري في عملية الإعداد المعنوي ورفع الروح المعنوية للمواطنين من خلال نشر الاخبار والمعلومات الدقيقة التي تركز على الصدق والصرحة ، ومخاطبة الجماهير وعواطفهم السامية، وفي مصر برز دور الصفحة الرسمية للقوات المسلحة على الفيس بوك - التي تنال نسبة متابعة تصل إلى ٧.٩ مليون، ونسبة إعجاب ٧.٩ مليون من واقع أعداد المشتركين والمتابعين للصفحة بالفيس بوك - في إدارة العديد من الصراعات والأزمات التي مرت بها البلاد مؤخرا وبما شهدته من عمليات إرهابية.

فأصبحت صفحة المتحدث العسكري بما فيها من تفاعلية إحدى المصادر التي تؤدي دورا مهما في نقل أخبار هذه الأحداث والعمليات الإرهابية، ، حيث أفردت لها مساحات واسعة عبر صفحاتها، وبتحديث دائم لنشر الأخبار الصحيحة بالعمليات الإرهابية ، والرد على شائعات الجماعات الإرهابية من خلال الصور ومقاطع الفيديو، وسرد أحداث العنف التي تتبناها الجماعات والتنظيمات الإرهابية مثل تنظيم داعش ، وجماعة الإخوان الإرهابية، لتنمية وعي الجمهور ومنهم الشباب بمخاطر تلك الجماعات.

فهذه المضامين التي تنشر قد تؤدي دورا مهما في التأثير على وعي الشباب بمخاطر الإرهاب حتى لا يقعون فريسة لمثل تلك الجماعات الإرهابية التي تستخدم استراتيجيات إقناعية متطرفة لتجنيد الشباب، حيث تقوم هذه الصفحة بدور حيوي وفعال في تنمية الوعي الأمني لديهم من خلال ما تقدمه من معلومات ومعارف وأخبار وذلك بما لها من قدرات تكنولوجية فائقة على معالجة الأخبار المصحوبة بالفيديوهات على تشكيل الرأي العام عن طريق تكوين الصور الذهنية، وبلورة أفكارهم وآرائهم ومعرفتهم بما يدور من حولهم من عنف وإرهاب وتحقيق قدرا كبيرا من التفاعلية والاختيار والتعبير عن ردود أفعاله تجاه المعلومات التي يتلقاها .

وتتناول هذه الدراسة اعتماد الشباب الجامعي المصري على مضامين الاعلام الأمني بالفيس بوك في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب لديهم.

اعتماد الشباب الجامعي المصري على مضامين الاعلام الأمني بالفيس بوك في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب لديهم

أولاً- مشكلة الدراسة:

تعمل وسائل الإعلام الجديدة ومنها الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة بالفيس بوك على رفع مستوى المعرفة السياسية من خلال نشر الوعي الأمني والسياسي لدى المواطنين، واستخدامها كوسيلة لنشر الثقافة السياسية وتوعية الجمهور بخطورة الفعل الإرهابي باعتباره أحد أعمال العنف التي يسفر عنها العديد من الأرواح والخسائر المادية والمعنوية .

ومع تزايد أهمية هذه المواقع كمواقع تؤثر في الوعي وبخاصة الشباب وتزايد الاهتمام بدراساتهم مشتركين والمتابعين لهذه الصفحة بالفيس بوك ومضامينها المتعددة التي تحارب الشائعات التي تخص المؤسسة العسكرية وبخاصة في اوقات الأزمات والصراع، إذ تزداد حاجة الجمهور للحصول على المعلومات، وبالتالي يزداد الاعتماد عليها، ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى اعتماد الشباب الجامعي المصري على مضامين الإعلام الأمني بالفيس بوك في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب؟

ثانياً- أهمية الدراسة:

1. تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها تمثل تطبيقاً علمياً ومنهجياً لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وتحديد الإعلام الأمني وتأثيره على وعي الشباب في قضية الإرهاب.
2. تكتسب الدراسة أهمية نظرية كونها تعكس متغيرات مهمة، وهي: العمليات الإرهابية التي تحدث في مصر، وتنمية وعي الشباب الجامعي المصري بمخاطر الإرهاب، في ظل حروب الجيل الرابع.
3. تزايد معدلات الهجمات الإرهابية والعنف المسلح الذي تمارسه بعض جماعات العنف السياسية والجماعات الإرهابية الأمر الذي أدى الى وجود ضرورة علمية للتطرق الى معرفة الدور الذي تقوم به الصفحات الرسمية للمؤسسات الأمنية في تنمية الوعي الأمني ومكافحة الإرهاب.
4. تعالج الدراسة موضوعاً يرتبط بتطبيقات الاعلام الجديد وانعكاساته على عملية التفاعل الاجتماعي بين الجمهور، ومن ثم التعرف على دور هذه الصفحة بالفيس بوك في إمكانية التأثير على وعي للشباب المصري تجاه مخاطر الإرهاب.

ثالثاً- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق هدف رئيسي يتمثل في التعرف على مدى اعتماد الشباب الجامعي المصري على مضامين الإعلام الأمني بالفيس بوك في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب لديهم، ويندرج تحت الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية تتمثل في:

اعتماد الشباب الجامعي المصري على مضامين الاعلام الأمني بالفيس بوك في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب لديهم

- ١- التعرف على مدى متابعة المبحوثين لمضامين الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك .
- ٢- التوصل إلى أسباب حرص المبحوثين علي متابعة المبحوثين لمضامين الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك .
- ٣- التعرف على المقصود بالإرهاب وفقا لآراء المبحوثين .
- ٤- الكشف عن تأثير الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك في التوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب .
- ٥- التعرف على اتجاهات المبحوثين حول مدى مساهمة الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك في التوعية الأمنية للحد من مخاطر الارهاب .
- ٦- التعرف على التأثيرات المختلفة الناتجة من تعرض المبحوثين للصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك في التوعية الأمنية للحد من مخاطر الارهاب .

رابعاً- الإطار النظري للدراسة: (نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام)

يمكن تلخيص أبرز الفروض التي تم اختيارها في إطار نظريته الاعتماد على وسائل الاعلام على النحو التالي^(١):

- ١-تزداد امكانيه ان تحقق الرسائل الإعلامية نطاقا واسعا من التأثيرات المعرفية والعاطفية والسلوكية، عندما توفر النظم الإعلامية خدمات معلوماتية متميزة وأساسيه، وتزداد امكانيه التأثير الى درجة كبيرة عندما تكون هناك درجة عالية من عدم الاستقرار الهيكلي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير.
- ٢-كلما كان عدد ودرجه مركزية خدمات تقديم المعلومات التي تقدمها وسيله اعلاميه معينه كبيرة كان اعتماد الجمهور على تلك الوسيلة كبيرا، وكلما زاد كم المعلومات التي توفرها الوسيلة ومدى اهميتها زاد اعتماد الجمهور عليها.
- ٣-يزداد اعتماد الجمهور على مصادر وسائل الاعلام في اوقات الصراع والتغير الاجتماعيات ان كثافه علاقات الاعتماد للفرد ترتبط ايجابيا بادراكات التهديد في البيئة الطبيعية والاجتماعية.
- ٤-يزداد الاعتماد على وسائل الاعلام في حاله ما تكون القدرة على تلقي المعلومات التي نحتاج اليها من خلال مصادر الاتصال الشخصي مقيدة.
- ٥- يزداد الاعتماد على وسائل الاعلام عند وجود مشكله غموض ناتج عن تناقض المعلومات التي يتعرض لها الفرد، او نقصها، وعدم كفايتها، او الصعوبة في تحديد التفسيرات الممكنة او الصحيحة للأحداث.
- ٦-يعتبر النظام الإعلامي مهما لأفراد المجتمع وتزداد درجة اعتماد الجمهور عليه في حاله اشباعه لاحتياجاته، ونقل درجة الاعتماد عليه في حاله وجود قنوات بديلة للمعلومات.
- ٨-كلما كانت نوعية الاعتماد اكبر، كانت درجة الإثارة المعرفية والإثارة العاطفية للمحتوى المقدم أثناء العرض كبيرة.

توظيف نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام في الدراسة الحالية

- توظف الدراسة الحالية نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام لدراسة التأثيرات المختلفة الناتجة عن اعتماد الشباب الجامعي المصري على مضامين الاعلام الأمني بالفيس بوك في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب من خلال:
- ١-تقدم نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام تفسيراً دقيقاً لعلاقة الجمهور بوسائل الاعلام وذلك من خلال التركيز على التأثيرات المعرفية بشكل خاص والتي تؤدي بدورها الى تكوين التأثيرات الوجدانية ثم التأثيرات السلوكية للجمهور.

اعتماد الشباب الجامعي المصري على مضامين الاعلام الأمني بالفيس بوك في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب لديهم

٢- استفاد الباحث من النظرية في بناء وصياغة صحيفة الاستبيان المطبقة في البحث من حيث تحديد محاور هذه الصحيفة وأسئلتها الرئيسية وفقاً للعناصر الرئيسية لنظريته الاعتماد على وسائل الاعلام.
٣- استفاد الباحث من نظريته الاعتماد على وسائل الإعلام صياغة الفروض العلمية لدراستها وبناء علاقات ارتباطية بين عدد من المتغيرات العلمية مثل العلاقة بين اسباب ودوافع الاعتماد من ناحيه وبين المتغيرات الديموجرافيا المتعددة للشباب الجامعي المصري .

خامساً- الدراسات السابقة:

رجع الباحث للعديد من المصادر لمسح التراث العلمي في مجال دراسته ، وقد تم الاطلاع على الدراسات السابقة وترتيبها من الأحدث للأقدم:

١- دراسة محمود هشام الدحلة (٢٠١٨م)^(١) بعنوان: "دور صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية على موقع الفيسبوك في التوعية الأمنية- دراسة تحليلية:

هدفت الدراسة إلى معرفة صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية في مجال التوعية الأمنية على موقع الفيسبوك من خلال استخدام الباحث المنهج المسحي باستخدام أداة تحليل المضمون للمنشورات للفترة من ١-٢٠١٧ إلى ٣-٢٠١٧ ، لمعرفة كيفية التعامل مع الجرائم المستحدثة ومعرفة أنواع ومضامين ومصادر المعلومات، وأهداف المنشورات التي نشرت على الصفحة، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ، وتمثل مجتمع الدراسة كل ما نشر في صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية على موقع الفيس بوك والبالغ عددهم ٥٤ منشورة، وهي صفحة موثقة حاصلة على علامة التوثيق من شركة فيس بوك كونها تابعة لجهة حكومية ومهمتها التوعية والتثقيف. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- اعتمدت صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية التعليمات والإرشادات في مواضيع بما يخص التوعية الأمنية.
- ركزت إدارة الصفحة على هدف التثقيف بنسبة ٣٠.٢% وهذه نسبة تتوافق مع مهمة الصفحة الرئيسية وهي التوعية والتثقيف.

- اعتمدت صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية على تقديم المعلومات بأسلوب التعليمات الإرشادية وبنسبة ٣٠.٩٤%، مما يؤثر في زيادة الوعي لدى متابعيها بما يخص كيفية التعامل مع شبكة الإنترنت وهذا يتماشى مع أهداف التوعية.

- ركزت صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية على المحتوى البصري في إيصال المعلومة بحيث استخدمت الصور بنسبة ٦٥% في إيصال الرسالة التي يمكن أن تعجز النصوص المكتوبة في إيصالها.

٢- دراسة فرج عياش على (٢٠١٨) ^(٣) بعنوان " استراتيجية الاعلام العسكري في وقت الحروب " سعت الدراسة إلى الكشف عن استراتيجية الاعلام العسكري في وقت الحروب من خلال التعرف على ماهية الاعلام العسكري والحربي ومفهوم الاستراتيجية الاعلامية العسكرية ، وتحديد اسس ومبادئ واهداف الاعلام العسكري، وتحديد اسس التخطيط الاعلامي العسكري ، والكشف عن الاستراتيجية و التكتيك في الاعلام العسكري، عرض لبعض نماذج الحروب ودور الاعلام العسكري فيها. واعتمد هذا البحث على المنهج التاريخي فهو يدرس الظواهر على مرور الزمن . وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها:

- تعتبر الحرب النفسية من اهم الاساليب الاعلامية لقوة تأثيرها في تغيير الرأي العام وتوجيهه ويمكن ملاحظة ذلك من خلال ما مرت به المنطقة العربية من احداث وازمات .

اعتماد الشباب الجامعي المصري على مضامين الاعلام الأمني بالفيس بوك في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب لديهم

- إن المضامين الاعلامية الحماسية كالاغاني والخطابات والمسلسلات والافلام الوطنية والبرامج الحوارية تحرك العواطف وتستثير المشاعر وتوحد الصفوف اثناء الحرب .
- يقوم الاعلام العسكري بتوعية الشباب بالتحديات التي تواجه المجتمع خاصة التي تبث من خلال وسائل الاعلام المعادية .

٣- دراسة مدحت أبو بكر محمد (٢٠١٧م)^(٤) بعنوان: " الدور الثقافي للإعلام الأمني":

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الثقافي للإعلام الأمني في تشكيل الثقافة والوعي الأمني لدى أفراد المجتمع، وتتبع أهمية الدراسة في أنها قد تسهم في فهم طبيعة دور الإعلام الأمني بوسائله المختلفة العام والخاص في نشر الثقافة والوعي الأمني لدى كافة أفراد المجتمع ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أنسب المناهج البحثية لمثل هذه الدراسات وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- لا بد أن تنتهج المؤسسة الأمنية سياسة استراتيجية إعلامية تقوم فلسفتها على دور الإعلام الأمني في نشر الثقافة الأمنية اتجاه الأحداث المختلفة بالمجتمع والفهم العميق للتأثير الإعلامي حيث أصبحت وسائل الإعلام اليوم من الأدوات الثقافية الهامة والأساسية في الحصول وتكوين الخبرة الثقافية لأفراد المجتمع .
- وضع رؤية استراتيجية لتوظيف المادة الإعلامية الثقافية الهادفة: وأفضل الوسائل الإعلامية لكسب ثقة وموازرة المجتمع للمؤسسة الأمنية.

٤- دراسة Alipour K, Sadeghi, O. & Others (٢٠١٧م)^(٥) بعنوان: "تأثير وسائل الإعلام على المجتمع من حيث تشكيل الثقافة والأيدولوجيات الأمنية للشباب":

هدفت الدراسة إلى فحص تأثير وسائل الإعلام على كل من تشكيل الثقافة والأيدولوجيات الأمنية بين الشباب من خلال استعراض الأدبيات البحثية، وتمثلت عينة الدراسة من مجموعة من الأدبيات والبحوث والمقالات (عدد= ٣٢) تم تجميعها من (٥) دوريات علمية إلكترونية محكمة، وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات التالية استمارة تحليل المحتوى- التحليلات الوصفية والكمية، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- أظهرت التحليلات وجود علاقة موجبة وفقا لنتائج غالبية الدراسات والأدبيات المفحوصة بين وسائل الإعلام في تنمية الثقافة الأمنية والأيدولوجيات لدى الشباب تحديدا.
- أشارت نتائج ٣١ من الدراسات المفحوصة وجود تلك العلاقة وبصورة ذات دلالة إحصائية بينما أشارت الدراسة المتبقية إلى وجود علاقة تراوحت بين ضعيفة إلى متوسطة.

٥- دراسة Majed Mohamed (٢٠١٧) ^(٦) بعنوان " اثر استخدام الإنترنت على السعوديين فيما يتعلق بالثقة في الجيش والشرطة " .

هدفت الدراسة الى تحديد ما اذا كان مستوى الثقة قد زاد او انخفض في الجيش والشرطة نتيجة استخدام الانترنت بشكل عام ، وايضا تحديد ازدياد او نقصان مستوى الثقة في الجيش والشرطة نتيجة الاخبار السياسية على الانترنت وجة الخصوص ، والعلاقة بين العوامل الديموغرافية ،واستخدمت الدراسة منهج المسح على عينة عشوائية من المشاركين السعوديين بلغ عددهم ١٤٠٤ وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها:

اعتماد الشباب الجامعي المصري على مضامين الاعلام الأمني بالفيس بوك في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب لديهم

- ان استخدام الانترنت بشكل عام ليس له اى تاثير على ثقة كل من الشرطة والجيش ، فى حين ان الاخبار السياسية على شبكة الانترنت على وجة الخصوص لها تاثير سلبي فيما يتعلق بمستوى الثقة فى الجيش والشرطة .

- وتخلص هذه الدراسة الى ان كلا المؤسستين (الجيش والشرطة) تحتاج الى بذل مزيد من الجهد والنشاط على شبكة الانترنت لرفع مستوى الثقة ، بالإضافة الى ذلك ، فإنها تحتاج الى تفعيل إدارات العلاقات العامة وإيجاد بعض الحلول الجديدة التى قد تزيد من مستوى الثقة .

٦- دراسة بسنت خيرت حمزة (٢٠١٧)^(٧) بعنوان: "اتجاهات الشباب نحو المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب (داعش نموذجًا)".

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الشباب المصري نحو المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب، وبخاصة التي تناولت تنظيم داعش، واعتمدت على المنهج الوصفي حيث قامت بإجراء مسح اجتماعي بالعينة، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة من طلاب الجامعات المصرية قوامها (٤٠٠) مفردة.

وقد توصلت إلى عدد من النتائج، منها:

- بالنسبة لنوعية الوسائل الإعلامية التي يتابعها المبحوثون، فقد جاءت نسبة (٥٥.٩%) يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي، يليها نسبة (١٧.٦%) يتابعون التلفزيون، ثم نسبة (١١.٨%) يتابعون المواقع الإلكترونية، ونسبة (٨.٨%) يتابعون الصحف، ونسبة (٥.٩%) يتابعون الإذاعة.

- وفيما يتعلق بوجهة نظر المبحوثين فيما قدمته المواقع الإلكترونية المصرية من معلومات حول "تنظيم داعش" ومدى كفايتها، فقد جاءت نسبة (٧٥%) تؤكد عدم معرفتها، مقابل (٢٠%) أكدت كفاية المعلومات، وأخيرًا نسبة (٥%) ترى عدم كفاية المعلومات.

- وأكدت النتائج أن النسبة الأكبر داخل عينة الدراسة تميل إلى أن المعالجة الإعلامية لم تقم بدورها النوعي للشباب، وذلك بنسبة بلغت (٦٠%).

٧- دراسة زكاري ميتنيك (Zacharry Mitani) (٢٠١٧)^(٨) بعنوان: "التغطية الإعلامية للإرهاب ما بعد ١١/٩".

سعت هذه الدراسة إلى استكشاف الإطار الإعلامي للإرهاب بعد الحادي عشر من سبتمبر (٢٠٠١)، ومعرفة دور التغطية الإعلامية للحوادث الإرهابية في تشكيل فهم الجمهور للإرهاب، وذلك من خلال تحليل (٩٠٦) مقالات بصحيفة (نيويورك تايمز) خلال الفترة من (١٢ سبتمبر ٢٠٠١) وحتى (٣١ ديسمبر ٢٠١٥).

وقد توصلت إلى عدد من النتائج، منها:

- لم تختلف التغطية الإعلامية للإرهاب بعد أحداث (الحادي عشر من سبتمبر) عن التغطية قبلها؛ حيث كانت عوامل (الجديّة، الأهداف، هوية الإرهابيين، والتخطيط) هي المتحكم الأساسي في شكل التغطية.

- تلقى الحوادث الإرهابية التي ينتج عنها خسائر بشرية (ضحايا وإصابات) اهتمامًا إعلاميًا متزايدًا، في حين تلقى الحوادث الإرهابية التي ينتج عنها خسائر مادية (تفجيرات المرافق، والبنية التحتية) اهتمامًا أقل.

٨- دراسة لابوشين- بوركي وآخرون Labuschagne, WA, Burke (٢٠١٦م)^(٩) بعنوان: "تنمية الثقافة والوعي الامنى للشباب- توظيف إطار عمل وسائل الإعلام"

هدفت الدراسة إلى تصميم إطار عمل لوسائل الإعلام بغرض تنمية الثقافة والوعي الامنى للشباب وخفض احتمالات تعرضهم للأخطار الأمنية المحتملة، اوستخدمت الدراسة المنهجين الوصفي والتجريبي للتعرف على كفاءة تصميم

اعتماد الشباب الجامعي المصري على مضامين الاعلام الأمني بالفيس بوك في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب لديهم

إطار عمل لوسائل الإعلام لتنمية الثقافة والوعي الأمني للشباب، وتمثلت عينة البحث من ٥٤ متخصص في مجالات الأمن والإعلام تم في البداية توزيع نموذج إطار العمل التصميمي عليهم وبعدها باقى الأدوات لصياغة النتائج، وتمثلت الأدوات المستخدمة بالدراسة من إطار العمل المقترح القائم على الأدبيات البحثية في مجال توظيف وسائل الإعلام في تنمية الثقافة الأمنية للشباب، المقابلات شبه البنائية عبر الهاتف، الاستبانات. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- ظهور مفاهيم ومعتقدات إيجابية تجاه الإطار المقترح من وجهة نظر المتخصصين في تنمية الثقافة الأمنية بين فئات الشباب.

- اعتماد إطار العمل المقترح على توظيف جميع وسائل الإعلام في بناء حملات وبرامج توعية من الأخطار الأمنية ورفع مستويات اليقظة للأمن القومي.

٩- دراسة بوخارى Bukhari (٢٠١٥م) بعنوان: "المفاهيم والتوقعات حول استخدام وسائل الإعلام في زيادة الثقافة الأمنية للشباب وقت الأزمات:

هدفت الدراسة إلى اكتساب فهم أفضل حول كفاءة استخدام وسائل الإعلام في تنمية الثقافة الأمنية بين الشباب طلاب جامعة بوردو الفرنسية وقت الأزمات واستخدمت الدراسة المنهج النوعي من خلال المقابلات في التعرف على كفاءة استخدام وسائل الإعلام في تنمية الثقافة الأمنية بين الشباب وتطوع للمشاركة في الدراسة عينة ضمت ١٠ أفراد يمثلون الشباب الجامعي متوسط العمر ما بين ١٩-٢٠ عام من طلاب جامعة بوردو الفرنسية، بالإضافة إلى (٤) متخصصين في مجال الثقافة الأمنية وتمثلت أدوات جمع البيانات من المقابلات شبه البنائية، التحليل العاملي.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- أظهرت التحليلات لاستجابات أفراد العينة كفاءة استخدام وسائل الإعلام في تحسين الثقافة والوعي الأمني بين الشباب في وقت الأزمات.

- أظهر التحليل العاملي وجود ثلاثة عوامل لتأثير وسائل الإعلام على بناء الثقافة الأمنية بين الشباب وهي استمرارية التعرض، كثافة التعرض، وعدد الشباب المتأثر بوسائل الإعلام.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة

- ١- تكوين خلفية نظرية ومعرفية وما يرتبط بدور الاعلام الأمني العسكري في التوعية الأمنية.
- ٢- وضع تصور عام للدراسة من خلال تحديد أهم الأبعاد التي يتم التركيز عليها في تناول ظاهرة الإرهاب.
- ٣- أفاد الباحث كثيرا الاطلاع على الأدبيات السابقة في طريقة تصميم صحيفة الاستبيان، وتحويل المحاور الموضوعية الى متغيرات قابلة للبحث والقياس عبر توظيف اساليب التحليل الإحصائي المناسبة.
- ٤- ساهمت الدراسات السابقة في تحديد الباحث لنوع العينة المدروسة بناء على ما جاء في هذه الدراسات.

سادساً- المفاهيم الإجرائية للدراسة:

١- المضمون العسكري بالفيس بوك يقصد به إجرائياً: المادة الإعلامية النصية والمرئية التي تنشر على الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة بالفيس بوك تستخدم من قبل المتحدث العسكري باستخدام العديد من الوسائل والطرق المدعمة بالحجج والبراهين، والجمل التعبيرية التي تتناسب مع طريقة التواصل مع الجمهور كالصور والفيديوهات والافلام الوثائقية للتوعية بمخاطر الارهاب والشائعات التي يروجها الارهابيون.

٢- الوعي الأمني يقصد به إجرائياً: مجموعة الأفكار والمعارف التي تكون مستوى إدراك الفرد ووعيه نحو الموضوعات التي تتعلق بالجريمة والإرهاب وكل ما يخص أمن الفرد ومجتمعه، والتي يكتسبها الفرد من خلال

اعتماد الشباب الجامعي المصري على مضامين الاعلام الأمني بالفيس بوك في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب لديهم

تعرضه للمعلومات الأمنية، وتجعل يتخذون الاحتياطات الوقائية لحماية أنفسهم ووطنهم من أي سلوك أو أفكار هدامة تجعلهم ينخرطون في ترويج أفكارا اعمال ارهابية سواء بقصد او بدون.

٣- مخاطر الإرهاب يقصد به إجرائياً : كل عمل يقصد به ترويع الأبرياء عن طريق مخاطره وآثاره المتعددة من العنف أو التهديد ، وهو يصدر عن فرد أو مجموعة أفراد ضد المجتمع، ويهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس تهديد حريتهم أو أمنهم للخطر أو إلحاق الضرر بالبيئة أو بإحدى المرافق أو الأملاك العامة أو الخاصة أو احتلالها أو الاستيلاء عليها أو تعرض أحد الموارد الوطنية للخطر بهدف تحقيق أغراض سياسية أو قومية أو خاصة ويتم فيه تعريض حياة الأبرياء للخطر، وللمواقع الاخبارية دور مهم حيث الإجراءات اللازمة للتصدي للإرهاب، وعدم تهيئة المناخ المناسب لوقوعها سواء كانت إجراءات من قبل الدولة كالتشريعات والقوانين المعاقبة والرادعة عن ارتكاب الإرهاب او اجراءات من قبل المجتمع المدني.

٤- الشباب الجامعي: يقصد بهم طلبة الجامعات المصرية سن (١٨ - ٢١) عاماً أي ما يوازي الفرق الدراسية الجامعية الأربعة من جامعات (جامعة القاهرة - جامعة الزقازيق- ٦ أكتوبر- أكاديمية الشروق).
سابعاً- تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق تساؤل رئيسي يتمثل في: " ما مدى اعتماد الشباب الجامعي المصري على مضامين الاعلام الأمني بالفيس بوك في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب لديهم ؟ ويندرج تحت التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية تتمثل في:

- ١- ما مدى متابعة المبحوثين لمضامين الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك ؟
- ٢- ما أسباب حرص المبحوثين علي متابعة المبحوثين لمضامين الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك ؟
- ٣- ما المقصود بالإرهاب وفقاً لآراء المبحوثين ؟
- ٤- ما تأثير الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك في التوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب ؟
- ٥- ما اتجاهات المبحوثين حول مدى مساهمة الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك في التوعية الأمنية للحد من مخاطر الارهاب ؟
- ٦- ما التأثيرات المختلفة الناتجة من تعرض المبحوثين للصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك في التوعية الأمنية للحد من مخاطر الارهاب؟

ثامناً- حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية للدراسة: اعتماد الشباب الجامعي المصري على مضامين الإعلام الأمني العسكري بالفيس بوك في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب.
- ب. الحدود الزمنية للدراسة: تم تطبيق الدراسة في الفترة الزمنية من (٢٠١٩/٤/١) إلى (٢٠١٩/٥/١٥)
- ج. الحدود المكانية للدراسة: جامعة عين شمس- جامعة القاهرة- جامعة ٦ أكتوبر- أكاديمية الشروق.

اعتماد الشباب الجامعي المصري على مضامين الاعلام الأمني بالفيس بوك في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب لديهم

د. الحدود البشرية للدراسة: تتمثل في عينة عمدية من طلبة الجامعات المصرية (جامعة القاهرة - جامعة الزقازيق - ٦ أكتوبر - أكاديمية الشروق) من تتراوح أعمارهم بين العام الثامن عشر والعام الحادي والعشرين

تاسعاً- متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: ويتمثل في اعتماد الشباب الجامعي المصري على مضامين الإعلام الأمني العسكري بالفيس بوك.
- المتغير التابع: ويتمثل في تأثيرات اعتماد الشباب الجامعي المصري على مضامين الإعلام الأمني العسكري بالفيس بوك في تنمية الوعي الأمني بمخاطر الإرهاب.
- المتغير الوسيط: ويتمثل في المتغيرات الديموجرافية (النوع، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي).

عاشراً- فروض الدراسة:

الفرض الأول: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين معدل اعتماد الشباب الجامعي المصري على الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك وبين مستوى الوعي الأمني بمخاطر الإرهاب في مصر".

الفرض الثاني: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التأثيرات الناتجة عن اعتماد الشباب الجامعي المصري على الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك ومستوى الوعي الأمني بمخاطر الإرهاب في مصر.

الفرض الثالث: " يوجد فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة على مقياس التأثيرات الناتجة عن تعرض الشباب الجامعي المصري لمضامين مخاطر الارهاب بالصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك حسب المتغيرات الديموجرافية (النوع- المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

حادي عشر- نوع ومنهج الدراسة:

تتنمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الاعلامي الميداني، لعينة عشوائية من الشباب الجامعي المصري، بهدف قياس معارفه واتجاهاته نحو ظاهرة الإرهاب من واقع تعرضه للمضامين الإعلامية العسكرية بالفيس بوك.

ثاني عشر- مجتمع وعينة الدراسة:

تم تحديد مجتمع الدراسة من الشباب الجامعي المصري سن (١٨ - ٢١) عاماً أى ما يوازي الفرق الدراسية الجامعية الأربعة ؛ بالتطبيق على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مبحوث، في الفترة الزمنية من (٢٠١٩/٤/١) إلى (٢٠١٩/٥/١٥) من طلبة الجامعات المصرية (جامعة القاهرة - جامعة الزقازيق- ٦ أكتوبر- أكاديمية الشروق)

توصيف عينة الدراسة:

جدول (١)

توزيع العينة وفقاً للمتغيرات الديموجرافية

المتغير	ك	%	الإجمالي
---------	---	---	----------

اعتماد الشباب الجامعي المصري على مضامين الاعلام الأمني بالفيس بوك في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب لديهم

النوع	ذكور	إناث	ك	%
النوع	ذكور	٢٠٠	٥٠.٠٠	١٠٠
	إناث	٢٠٠	٥٠.٠٠	١٠٠
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	مرتفع (٣١ - ٣٩)	١٦٠	٤٠.٠٠	١٠٠
	متوسط (٢٢ - ٣٠)	١٤٨	٣٧.٠٠	١٠٠
	منخفض (١٣ - ٢١)	٩٢	٢٣.٠٠	١٠٠

ثاني عشر- أداة الدراسة: الاستبيان

ثالث عشر- الأساليب الإحصائية المستخدمة :-

لاستخراج نتائج الدراسة قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي (spss.23) حيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة وهي:-

- ١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- ٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- ٣- اختبار كا ٢١ لجدول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى.
- ٤- معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من ٢×٢.
- ٥- اختبار "ت" T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين علي أحد متغيرات الدراسة.
- ٦- تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة.
- ٧- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل التباين علي وجود فرق بينها.

نتائج الدراسة

١- مدى متابعة المبحوثين لمضامين الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك وفقا للنوع:

جدول (٢)

مدى متابعة المبحوثين لمضامين الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك وفقا للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	١٥٤	77.0	١٥٥	77.5	٣٠٩	77.3
أحيانا	٤٦	23.0	٤٥	22.5	٩١	22.8

اعتماد الشباب الجامعي المصري على مضامين الاعلام الأمني بالفيس بوك في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب لديهم

الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠
----------	-----	-----	-----	-----	-----	-----

قيمة كآ = ٠.٠١٤ درجة الحرية = ١ معامل التوافق = ٠.٠٠٥٩ مستوى الدلالة = غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق:

- أن نسبة من يحرصون على متابعة المبحوثين لمضامين الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك بلغت ٧٧.٣% ، موزعة بين ٧٧.٠% للذكور، في مقابل ٧٧.٥% للإناث
 - وبلغت نسبة من يحرصون على متابعة المبحوثين لمضامين الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك ٢٢.٨% موزعة بين ٢٣.٠% للذكور، في مقابل ٢٢.٥% للإناث.
- وبحساب قيمة كآ من الجدول السابق عند درجة حرية = ١ ، وجد أنها = ٠.٠١٤ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٠٥٩ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع متابعة المبحوثين لمضامين الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك .

٢- أسباب حرص المبحوثين علي متابعة المبحوثين لمضامين الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك وفقاً للنوع.

جدول (٣)

أسباب حرص المبحوثين علي متابعة المبحوثين لمضامين الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك وفقاً للنوع.

النوع الأسباب	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
لأنها تقدم صورة حقيقية عن بطولات وتضحيات أفراد القوات المسلحة في مواجهة الإرهاب	٢٠	١٠٠	١٩٧	٩٨.٥	٣٩٧	٩٩.٣	٠.١٤٩	غير دالة
الحصول علي معلومات عما يجري من أحداث وآخر المستجدات العسكرية	١٥	٧٨.٠	١٧٥	٨٧.٥	٣٣١	٨٢.٨	٠.٩٤٩	غير دالة
إمكانية مشاركة وتبادل الأخبار والتفاعل وإبداء الآراء	٩١	٤٥.٥	٧٠	٣٥.٠	١٦١	٤٠.٣	١.٠٤٩	غير دالة
جملة من سئلوا	٢٠٠		٢٠٠		٤٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أسباب حرص المبحوثين علي متابعة المبحوثين لمضامين الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك.

- حيث جاء في الترتيب الأول من هذه الأسباب " لأنها تقدم صورة حقيقية عن بطولات وتضحيات أفراد القوات المسلحة في مواجهة الإرهاب " بنسبة بلغت ٩٩.٣% موزعة بين ١٠٠% للذكور، في مقابل ٩٨.٥% للإناث، حيث لا توجد فروق بين النسبتين وهي غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.١٤٩ وهي قيمة منبنة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥% .
- وجاء في الترتيب الثاني " الحصول علي معلومات عما يجري من أحداث وآخر المستجدات العسكرية " ، بنسبة بلغت ٨٢.٨% موزعة بين ٧٨.٠% للذكور، في مقابل ٨٧.٥% للإناث، حيث لا

اعتماد الشباب الجامعي المصري على مضامين الاعلام الأمني بالفيس بوك في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب لديهم

توجد فروق بين النسبتين وهي غير دال إحصائياً عند أي مستوى دلالة، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٩٤٩

- وجاء في الترتيب الثالث "إمكانية مشاركة وتبادل الأخبار والتفاعل وإبداء الآراء"، بنسبة بلغت ٤٠.٣% موزعة بين ٤٥.٥% للذكور، في مقابل ٣٥.٠% للإناث، وتتقارب النسبتان، حيث لا توجد فروق بين النسبتين وهي غير دال إحصائياً عند أي مستوى دلالة، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.٠٤٩.

٣- الأوقات التي يزيد فيها التعرض للصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع:

جدول (٤)

الأوقات التي يزيد فيها التعرض للصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع

النوع الأوقات	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
في كل الأحوال تقريباً	٧٥	37.5	٨٣	41.5	١٥٨	39.5
في حالة الأزمات والأحداث	٨١	40.5	٦٨	34.0	١٤٩	37.3
لا يوجد وقت محدد	٤٤	22.0	٤٩	24.5	٩٣	23.3
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا^٢ = ١.٨٠٨ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٠٦٧٠ مستوى الدلالة = غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن الأوقات التي يزيد فيها التعرض للصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك من وجهة نظر المبحوثين:

- جاء " في كل الأحوال تقريباً " بنسبة ٣٩.٥% موزعة بين 37.5% للذكور، في مقابل 41.5% للإناث .

- وجاءت " في حالة الأزمات والأحداث " بنسبة بلغت 37.3% ، موزعة بين 40.5% للذكور، في مقابل 34.0% للإناث .

- بينما بلغت نسبة " لا يوجد وقت محدد " 23.3% موزعة بين 22.0% للذكور، في مقابل 24.5% للإناث.

وبحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢ ، وجد أنها = ١.٨٠٨ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة ، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٦٧٠ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع الأوقات التي يزيد فيها التعرض للصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك.

٤- المقصود بالإرهاب وفقاً لآراء المبحوثين وفقاً للنوع:

جدول (٥)

المقصود بالإرهاب وفقاً لآراء المبحوثين وفقاً للنوع

النوع	ذكور	إناث	الإجمالي
-------	------	------	----------

اعتماد الشباب الجامعي المصري على مضامين الاعلام الأمني بالفيس بوك في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب لديهم

المقصود بالإرهاب	ك	%	ك	%	ك	%
ما تقوم به الجماعات التكفيرية من أعمال قتل وتدمير قمع	٧٨	39.0	٥٠	25.0	١٢٨	32.0
الترهيب والرعب للناس	٣٤	17.0	٧١	35.5	١٠٥	26.3
فرض السيطرة والنفوذ بأفكار تلصق بالدين	٣٦	18.0	٤٣	21.5	٧٩	19.8
تكفير المجتمع	٣٢	16.0	١٥	7.5	٤٧	11.8
استخدام الأفكار الإقناعية لازدراء الآخر المختلف	٢٠	10.0	٢١	10.5	٤١	10.3
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

- قيمة كا = ٢٥.٩٥٦ درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠.٢٤٦٨ مستوى الدلالة = دالة عند ٠.٠٠١ .
 تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن المقصود بالإرهاب وفقا لآراء الباحثين وفقا للنوع:
- جاء في الترتيب الأول " ما تقوم به الجماعات التكفيرية من أعمال قتل وتدمير قمع " بنسبة 32.0%، موزعة بين 39.0% للذكور، في مقابل 25.0% للإناث.
 - وجاء في الترتيب الثاني " الترهيب والرعب للناس " بنسبة 26.3%، موزعة بين 17.0% للذكور، في مقابل 35.5% للإناث.
 - وجاء في الترتيب الثالث " فرض السيطرة والنفوذ بأفكار تلصق بالدين " بنسبة 19.8% موزعة بين 18.0% للذكور، في مقابل 21.5% للإناث.
 - وفي الترتيب الرابع " تكفير المجتمع " بنسبة 11.8%، موزعة بين 16.0% للذكور، في مقابل 7.5% للإناث.
 - وأخيرا " استخدام الأفكار الإقناعية لازدراء الآخر المختلف " بنسبة 10.3% موزعة، بين 10.0% للذكور، في مقابل 10.5% للإناث.
- وبحساب قيمة كا = ٢٥.٩٥٦ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٤ ، وجد أنها = ٢٥.٩٥٦ وهي قيمة دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة ٠.٠٠١ ، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٢٤٦٨ تقريبا مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع والمقصود بالإرهاب وفقا لآراء الباحثين.
- ٥- مدى تفاعلية الباحثين مع الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك في الحد من مخاطر الإرهاب وفقا للنوع:

جدول (٦)

مدى تفاعلية الباحثين مع الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك في الحد من مخاطر الإرهاب

التفاعلية	النوع		اناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
اتفاعل من خلال التقييم بالاعجاب	٨٩	44.5	٨٥	42.5	١٧٤	43.5
اتفاعل من خلال المشاركة بالمنشور في صفحات أخرى	٥١	25.5	٦٧	33.5	١١٨	29.5
أقوم بالتعليق	٦٠	30.0	٤٨	24.0	١٠٨	27.0
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا = ٣.٥٩٤ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٠٩٤ مستوى الدلالة = غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق:

اعتماد الشباب الجامعي المصري على مضامين الاعلام الأمني بالفيس بوك في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب لديهم

- أن نسبة من "يتفاعلون من خلال التقييم بالاعجاب" بلغت 43.5% موزعة بين 44.5% للذكور، في مقابل ٤٢.٥% من للإناث.
- وأن نسبة من "يتفاعلون من خلال المشاركة بالمنشور في صفحات أخرى بلغت 29.5% ، موزعة بين 25.5% للذكور، في مقابل 33.5% للإناث.
- وبلغت نسبة من يقومون بالتعليق 27.0% موزعة بين 30.0% للذكور، في مقابل 24.0% للإناث. وبحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢ ، وجد أنها = ٣.٥٩٤ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٩٤ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع مدى تفاعلية المبحوثين مع الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك في الحد من مخاطر الإرهاب.
- ٦- مدى تأثير الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك في التوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب وفقاً للنوع:

جدول رقم (٧)

مدى تأثير الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك في التوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً تؤثر	١٦٠	80.0	١٥٠	75.0	٣١٠	77.5
أحياناً تؤثر	٤٠	20.0	٥٠	25.0	٩٠	22.5
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا^٢ = ١.٤٣٣ درجة الحرية = ١ معامل التوافق = ٠.٠٥٩ مستوى الدلالة = غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن:

- أجابت نسبة 77.5% بأن الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة "دائماً تؤثر" بالتوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب، موزعة بين 80.0% للذكور، في مقابل 75.0% للإناث.
- وبلغت نسبة "أحياناً تؤثر" 22.5% موزعة بين 20.0% للذكور، مقابل 25.0% للإناث. وبحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ١ ، وجد أنها = ١.٤٣٣ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٥٩ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع ومدى تأثير الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك على المبحوثين للتوعية بمخاطر الإرهاب وفقاً للنوع

٧- اتجاهات المبحوثين حول مدى مساهمة الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك في التوعية الأمنية للحد من مخاطر الإرهاب وفقاً للنوع:

جدول (٨)

اتجاهات المبحوثين حول مدى مساهمة الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك في التوعية الأمنية للحد من مخاطر الإرهاب وفقاً للنوع

اعتماد الشباب الجامعي المصري على مضامين الاعلام الأمني بالفيس بوك في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب لديهم

الاتجاه(*)	الانحراف	المتوسط	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
			%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	٠.٨١٢	١.٥٨	٧٨.٧٥	٣١٥	٨١.٥٠	١٦٣	٧٦.٠٠	١٥٢	موافق
			١.٢٥	٥	١.٠٠	٢	١.٥٠	٣	محايد
			٢٠.٠٠	٨٠	١٧.٥٠	٣٥	٢٢.٥٠	٤٥	معارض
موافق	٠.٦٧٨	١.٥٣	٦٣.٧٥	٢٥٥	٧٦.٠٠	١٥٢	٥١.٥٠	١٠٣	موافق
			٢٥.٧٥	١٠٣	١٨.٠٠	٣٦	٣٣.٥٠	٦٧	محايد
			١٠.٥٠	٤٢	٦.٠٠	١٢	١٥.٠٠	٣٠	معارض
موافق	٠.٨٦١	١.٥١	٧٥.٠٠	٣٠٠	٨١.٥٠	١٦٣	٦٨.٥٠	١٣٧	موافق
			٠.٧٥	٣	٠.٥٠	١	١.٠٠	٢	محايد
			٢٤.٢٥	٩٧	١٨.٠٠	٣٦	٣٠.٥٠	٦١	معارض
موافق	٠.٧١٥	١.٥١	٦٢.٥٠	٢٥٠	٧٥.٠٠	١٥٠	٥٠.٠٠	١٠٠	موافق
			٢٤.٥٠	٩٨	١٨.٠٠	٣٦	٣١.٠٠	٦٢	محايد
			١٣.٠٠	٥٢	٧.٠٠	١٤	١٩.٠٠	٣٨	معارض
			١٠٠.٠٠	٤٠٠	١٠٠.٠٠	٢٠٠	١٠٠.٠٠	٢٠٠	الإجمالي في كل عبارة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن اتجاهات المبحوثين حول مساهمة الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك في التوعية الأمنية للحد من مخاطر الإرهاب جاءت كما يلي:

- جاء في الترتيب الأول " تدعيم قيم الولاء والانتماء وحب الوطن " حيث جاءت بمتوسط حسابي ١.٥٨ وانحراف معياري ٠.٨١٢ .
- يليه في الترتيب الثاني " تسهم الصفحة في توعية الشباب بالمعلومات الصحيحة عن الإرهاب ومخاطره والرد على الشائعات " حيث جاء بمتوسط حسابي ١.٥٣ وانحراف معياري ٠.٦٧٨ .
- ثم في الترتيب الثالث " الحد من الحرب الاعلامية بشبكات التواصل التي تستهدف العقول ونشر الفوضى " بمتوسط حسابي ١.٥١ وانحراف معياري ٠.٨٦١ .
- يليه في الترتيب الرابع وبنفس المتوسط " الحد من من عمليات التحريض ضد الدولة المصرية " بمتوسط حسابي ١.٥١ وانحراف معياري ٠.٧١٥ .

ومن خلال النتائج السابقة نجد أن الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري لها دور مهم في التوعية الأمنية وبث روح الاتمام والولاء للوطن والوقاية من التهديدات الخارجية وتأثيراتها الداخلية، وبناء جبهه داخلية قوية وقادرة على التصدي للجريمة بصفة عامة وجرائم العنف والإرهاب بصفة خاصة، كما تكمن أهمية الوعي الأمني في دوره في شحذ همم افراد المجتمع وتكوين رأى عام مضاد للجريمة ومساند للأجهزة الأمنية، مما ييسر من مهمتها ويكسبها قدرة أكبر على مواجهه الجريمة من خلال التعاون المثمر بينهما وبين افراد المجتمع سواء في مجال الوقاية من الجريمة او مكافحتها.

(*) تراوح مدى المتوسط الحسابي لكل عبارة بين (صفر إلى درجتان) وعليه تم تحديد اتجاه المبحوث في كل عبارة بناء على التصنيف التالي :- دائماً (متوسط أكبر من ١,٣٢ درجة) ، أحياناً بمتوسط (أكبر من ٠,٦٦ ، وحتى ١,٣٢ درجة) ، لا (متوسط أقل من ٠,٦٦ درجة)،

اعتماد الشباب الجامعي المصري على مضامين الاعلام الأمني بالفيس بوك في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب لديهم

٨- التأثيرات المعرفية الناتجة من تعرض المبحوثين للصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك في التوعية الأمنية للحد من مخاطر الارهاب وفقاً للنوع:

جدول (9)

التأثيرات المعرفية الناتجة من تعرض المبحوثين للصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك في التوعية الأمنية للحد من مخاطر الارهاب وفقاً للنوع

النوع العبارات	ذكور		إناث		الإجمالي		الانحراف	الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%		
معرفة الوضع الأمني الحالي	موافق	١٦١	٨٠.٥٠	١٥٩	٧٩.٥٠	320	0.932	موافق
	محايد	٣٩	١٩.٥٠	٣٩	١٩.٥٠	78		
	معارض	٠	٠.٥٠	٢	١.٠٠	2		
معرفة أحدث القرارات العسكرية الأمنية	موافق	١١٧	٥٨.٥٠	١٢١	٦٠.٥٠	238	0.853	موافق
	محايد	٧١	٣٥.٥٠	٧٧	٣٨.٥٠	148		
	معارض	١٢	٦.٠٠	٢	١.٠٠	14		
فهمت من خلالها بأن الجماعات الارهابية لا دين لها ولا وطن	موافق	٩٢	٤٦.٠٠	٨٨	٤٤.٠٠	180	0.790	موافق
	محايد	٩٠	٤٥.٠٠	٩٨	٤٩.٠٠	188		
	معارض	١٨	٩.٠٠	١٤	٧.٠٠	32		
زادت من وعي الأمنى حول كذب وتحريض الاخوان المسلمين	موافق	١٤٣	٧١.٥٠	١٢٧	٦٣.٥٠	270	0.875	موافق
	محايد	٤٤	٢٢.٠٠	٦٦	٣٣.٠٠	110		
	معارض	١٣	٦.٥٠	٧	٣.٥٠	20		
زادت من وعي الأمنى حول مخاطر الارهاب الالكترونى	موافق	١١٩	٥٩.٥٠	١٢١	٦٠.٥٠	240	0.852	موافق
	محايد	٦٩	٣٤.٥٠	٧٣	٣٦.٥٠	142		
	معارض	١٢	٦.٠٠	٦	٣.٠٠	18		
الإجمالي في كل عبارة		200	١٠٠.٠٠	200	١٠٠.٠٠	400		

يتضح من بيانات الجدول السابق التأثيرات المعرفية الناتجة من تعرض المبحوثين للصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك في التوعية الأمنية للحد من مخاطر الارهاب وفقاً للنوع جاءت كما يلي:

- في الترتيب الأول: " معرفة الوضع الأمني الحالي " بمتوسط حسابي ٢.٨٠ وانحراف معياري ٠.٩٣٢
- ثم في الترتيب الثاني: "معرفة أحدث القرارات الأمنية" بمتوسط حسابي ٢.٥٦ وانحراف معياري ٠.٨٥٣
- يليه في الترتيب الثالث: " فهمت من خلالها بأن الجماعات الارهابية لا دين لها ولا وطن " بمتوسط حسابي ٢.٣٧ وانحراف معياري ٠.٧٩٠
- ثم في الترتيب الرابع: " زادت من وعي الأمنى حول كذب وتحريض الاخوان المسلمين " بمتوسط حسابي ٢.٦٣ وانحراف معياري ٠.٨٧٥

(*) تراوح مدى المتوسط الحسابي لكل عبارة بين (درجة إلى ثلاث درجات)، وعليه تم تحديد اتجاه المبحوث في كل عبارة وفقاً للتصنيف التالي:- موافق (متوسط أكبر من ٢.٣٢ درجة)، محايد (من ١.٦٧ وحتى ٢.٣٢ درجة)، معارض (متوسط أقل من ١.٦٧ درجة).

اعتماد الشباب الجامعي المصري على مضامين الاعلام الأمني بالفيس بوك في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب لديهم

- ويليه في الترتيب الخامس: زادت من وعي الأمنى حول مخاطر الارهاب الالكترونى " بمتوسط حسابى ٢.٥٦ وانحراف معيارى ٠.٨٥٢

٩- التأثيرات العاطفية والوجدانية الناتجة من تعرض المبحوثين للصفحة الرسمية للمتحدث العسكرى للقوات المسلحة على الفيس بوك فى التوعية الأمنية للحد من مخاطر الارهاب وفقاً للنوع:

جدول (10)

التأثيرات العاطفية والوجدانية الناتجة من تعرض المبحوثين للصفحة الرسمية للمتحدث العسكرى للقوات المسلحة على الفيس بوك فى التوعية الأمنية للحد من مخاطر الارهاب وفقاً للنوع

النوع العبارات	ذكور		إناث		الإجمالى		المتوسط(*)	الانحراف	الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%			
اكتسبت صفات إيجابية نحو الإلتئام وحب الوطن	موافق	١٠٤	٥٢.٠٠	١٣٦	٦٨.٠٠	240	2.52	0.840	موافق
	محايد	٧٨	٣٩.٠٠	٥٠	٢٥.٠٠	128			
	معارض	١٨	٩.٠٠	١٤	٧.٠٠	32			
اشعر بأن القوات المسلحة الدرغ الواقى لنا	موافق	١١٤	٥٧.٠٠	١١٦	٥٨.٠٠	230	2.50	0.833	موافق
	محايد	٦٦	٣٣.٠٠	٧٤	٣٧.٠٠	140			
	معارض	٢٠	١٠.٠٠	١٠	٥.٠٠	30			
علاقتى بالمؤسسة العسكرية الإلتئام والاحترام	موافق	١٠١	٥٠.٥٠	١٢٧	٦٣.٥٠	228	2.47	0.823	موافق
	محايد	٧٣	٣٦.٥٠	٥٩	٢٩.٥٠	132			
	معارض	٢٦	١٣.٠٠	١٤	٧.٠٠	40			
أرفض الأفكار المتطرفة	موافق	١١٣	٥٦.٥٠	٩٣	٤٦.٥٠	206	2.45	0.817	موافق
	محايد	٧٥	٣٧.٥٠	٩٣	٤٦.٥٠	168			
	معارض	١٢	٦.٠٠	١٤	٧.٠٠	26			
اشعر بالطمأنينة تجاه امن واستقرار بلدى	موافق	١٠٥	٥٢.٥٠	٧٩	٣٩.٥٠	184	2.39	0.797	موافق
	محايد	٨٣	٤١.٥٠	١٠٥	٥٢.٥٠	188			
	معارض	١٢	٦.٠٠	١٦	٨.٠٠	28			
الإجمالى فى كل عبارة		200	١٠٠.٠٠	200	١٠٠.٠٠	400			

يتضح من بيانات الجدول السابق أن التأثيرات العاطفية والوجدانية الناتجة من تعرض المبحوثين للصفحة الرسمية للمتحدث العسكرى للقوات المسلحة على الفيس بوك فى التوعية الأمنية للحد من مخاطر الارهاب وفقاً للنوع كما يلى:

- فى الترتيب الأول: اشعر بأن القوات المسلحة الدرغ الواقى لنا" بمتوسط حسابى ٢.٥٦ وانحراف معيارى ٠.٨٤٠

- ثم فى الترتيب الثانى: " اكتسبت صفات إيجابية نحو الإلتئام وحب الوطن" بمتوسط حسابى ٢.٥٠ وانحراف معيارى ٠.٨٣٣

- ثم فى الترتيب الثالث: " علاقتى بالمؤسسة العسكرية يسودها الإلتئام والاحترام " بمتوسط حسابى ٢.٤٧ وانحراف معيارى ٠.٨٢٣

(*) تراوح مدى المتوسط الحسابى لكل عبارة بين (درجة إلى ثلاث درجات)، وعليه تم تحديد اتجاه المبحوث فى كل عبارة وفقاً للتصنيف التالى:- موافق (متوسط أكبر من ٢.٣٢ درجة) ، محايد (من ١.٦٧ وحتى ٢.٣٢ درجة) ، معارض (متوسط أقل من ١.٦٧ درجة).

اعتماد الشباب الجامعي المصري على مضامين الاعلام الأمني بالفيس بوك في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب لديهم

- يليه في الترتيب الرابع: " أرفض الأفكار المتطرفة " بمتوسط حسابي ٢.٤٥ وانحراف معياري ٠.٨١٧.
- يليه في الترتيب الخامس: " اشعر بالطمأنينة تجاه امن واستقرار بلدى " بمتوسط حسابي ٢.٣٩ وانحراف معياري ٠.٧٩٧.

١٠- التأثيرات السلوكية الناتجة من تعرض المبحوثين الناتجة من تعرض المبحوثين للصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك في التوعية الأمنية للحد من مخاطر الارهاب وفقاً للنوع:

جدول (١١)

التأثيرات السلوكية الناتجة من تعرض المبحوثين الناتجة من تعرض المبحوثين للصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك في التوعية الأمنية للحد من مخاطر الارهاب وفقاً للنوع

الاتجاه	الانحراف	المتوسط(*)	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع العبارات	
			%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	٠.٩١٧	٢.٧٥	٧٩.٠٠	٣١٦	٨٤.٠٠	١٦٨	٧٤.٠٠	١٤٨	موافق	دفعنى التعرض للرسالة الأمنية العسكرية إلى المشاركة بتوعية غيرى
			١٧.٠٠	٦٨	١٥.٠٠	٣٠	١٩.٠٠	٣٨	محايد	
			٤.٠٠	١٦	١.٠٠	٢	٧.٠٠	١٤	معارض	
موافق	٠.٨٩٣	٢.٦٨	٧١.٠٠	٢٨٤	٧١.٠٠	١٤٢	٧١.٠٠	١٤٢	موافق	التحقق من صحة المعلومات المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي حول المؤسسة العسكرية
			٢٦.٠٠	١٠٤	٢٦.٠٠	٥٢	٢٦.٠٠	٥٢	محايد	
			٣.٠٠	١٢	٣.٠٠	٦	٣.٠٠	٦	معارض	
موافق	٠.٨٨٨	٢.٦٧	٧٠.٥٠	٢٨٢	٧٣.٠٠	١٤٦	٦٨.٠٠	١٣٦	موافق	ادانة الارهاب والعنف والتعبير عن ذلك
			٢٥.٥٠	١٠٢	٢٥.٠٠	٥٠	٢٦.٠٠	٥٢	محايد	
			٤.٠٠	١٦	٢.٠٠	٤	٦.٠٠	١٢	معارض	
موافق	٠.٨٨٥	٢.٦٦	٦٩.٥٠	٢٧٨	٧١.٠٠	١٤٢	٦٨.٠٠	١٣٦	موافق	اتفاعل مع الصفحة من خلال التقييم والمشاركة
			٢٦.٥٠	١٠٦	٢٥.٠٠	٥٠	٢٨.٠٠	٥٦	محايد	
			٤.٠٠	١٦	٤.٠٠	٨	٤.٠٠	٨	معارض	
موافق	٠.٨٧٧	٢.٦٣	٦٩.٠٠	٢٧٦	٧٤.٥٠	١٤٩	٦٣.٥٠	١٢٧	موافق	الإبلاغ عن المجرمين والمخالفين للقوانين
			٢٥.٠٠	١٠٠	١٩.٥٠	٣٩	٣٠.٥٠	٦١	محايد	
			٦.٠٠	٢٤	٦.٠٠	١٢	٦.٠٠	١٢	معارض	
			١٠٠.٠٠	٤٠٠	١٠٠.٠٠	٢٠٠	١٠٠.٠٠	٢٠٠	الإجمالي في كل عبارة	

يتضح من بيانات الجدول السابق التأثيرات السلوكية الناتجة من تعرض المبحوثين الناتجة من تعرض المبحوثين للصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك في التوعية الأمنية للحد من مخاطر الارهاب وفقاً للنوع جاءت كما يلي:

- في الترتيب الأول: " دفعنى التعرض للرسالة الأمنية العسكرية إلى المشاركة بتوعية غيرى " بمتوسط حسابي ٢.٧٥ وانحراف معياري ٠.٩١٧.

(*) تراوح مدى المتوسط الحسابي لكل عبارة بين (درجة إلى ثلاث درجات)، وعليه تم تحديد اتجاه المبحوث في كل عبارة وفقاً للتصنيف التالي:- موافق (متوسط أكبر من ٢.٣٢ درجة)، محايد (من ١.٦٧ وحتى ٢.٣٢ درجة)، معارض (متوسط أقل من ١.٦٧ درجة).

اعتماد الشباب الجامعي المصري على مضامين الاعلام الأمني بالفيس بوك في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب لديهم

- ثم فى الترتيب الثانى: "التحقق من صحة المعلومات المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعى حول المؤسسة العسكرية" بمتوسط حسابى ٢.٦٨ وانحراف معيارى ٠.٨٩٣
 - ثم فى الترتيب الثالث: " ادانة الارهاب والعنف والتعبير عن ذلك" بمتوسط حسابى ٢.٦٧ وانحراف معيارى ٠.٨٨٨
 - يليه فى الترتيب الرابع: "اتفاعل مع الصفحة من خلال التقييم والمشاركة." بمتوسط حسابى ٢.٦٦ وانحراف معيارى ٠.٨٨٥
 - يليه فى الترتيب الخامس: "الإبلاغ عن المجرمين والمخالفين للقوانين" بمتوسط حسابى ٢.٦٣ وانحراف معيارى ٠.٨٧٧
- ثالثاً: نتيجة التحقق من صحة الفروض:

الفرض الأول " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين معدل اعتماد الشباب الجامعى المصرى على الصفحة الرسمية للمتحدث العسكرى للقوات المسلحة على الفيس بوك وبين مستوى الوعي الأمنى بمخاطر الإرهاب فى مصر".

أولاً: العلاقة بين الاعتماد على موقع فيس بوك ومستوى الوعي الأمنى:

جدول (١٢)

معامل ارتباط بيرسون بين الاعتماد على موقع فيس بوك ومستوى الوعي الأمنى

الاعتماد على الصفحة				مستوى الوعي الأمنى
مستوى الدلالة	نوع الارتباط	معامل بيرسون	العدد	
دالة عند ٠.٠١	٠.٠٠٠	طردى ضعيف	٠.٢٦١	٤٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين معدل اعتماد الشباب الجامعى المصرى على الصفحة الرسمية للمتحدث العسكرى للقوات المسلحة على الفيس بوك وبين مستوى الوعي الأمنى بمخاطر الإرهاب فى مصر تبين تحقق الفرض الخاص بهذه الجزئية حيث كان معامل بيرسون يساوي (٠.٢٦١) وهو ارتباط طردى ضعيف حقق مستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) .

وبالتالى فقد ثبت صحة الفرض الأول الذى ينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين معدل اعتماد الشباب الجامعى المصرى على الصفحة الرسمية للمتحدث العسكرى للقوات المسلحة على الفيس بوك وبين مستوى الوعي الأمنى بمخاطر الإرهاب فى مصر".

الفرض الثانى: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التأثيرات الناتجة عن اعتماد الشباب الجامعى المصرى على الصفحة الرسمية للمتحدث العسكرى للقوات المسلحة على الفيس بوك ومستوى الوعي الأمنى بمخاطر الإرهاب فى مصر.

أولاً: العلاقة بين معدل التأثيرات المعرفية ومستوى الوعي الأمنى:

اعتماد الشباب الجامعي المصري على مضامين الاعلام الأمني بالفيس بوك في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب لديهم

جدول (١٣)

معامل ارتباط بيرسون بين معدل التأثيرات المعرفية الناتجة عن الاعتماد الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك ومستوى الوعي الأمني بمخاطر الإرهاب في مصر.

التأثيرات المعرفية				مستوى الوعي الأمني
مستوى الدلالة		نوع الارتباط	معامل بيرسون	
دالة عند ٠.٠١	٠.٠٠٠	طردي متوسط	٠.٣٤١	

يتضح من بيانات الجدول السابق وباستخدام معامل الارتباط بيرسون بين معدل التأثيرات المعرفية الناتجة عن الاعتماد عن اعتماد الشباب الجامعي المصري على الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك ومستوى الوعي الأمني بمخاطر الإرهاب في مصر تبين تحقق الفرض الخاص بهذه الجزئية حيث كان معامل بيرسون يساوي (٠.٣٤١) وهو ارتباط طردي متوسط حقق مستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

ثانياً: العلاقة بين معدل التأثيرات الوجدانية ومستوى الوعي:

جدول (١٤)

معامل ارتباط بيرسون بين معدل التأثيرات الوجدانية الناتجة عن الاعتماد على الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك ومستوى الوعي الأمني

التأثيرات الوجدانية				مستوى الوعي الأمني
مستوى الدلالة		نوع الارتباط	معامل بيرسون	
دالة عند ٠.٠١	٠.٠٠٦	طردي متوسط	٠.٢	

يتضح من بيانات الجدول السابق وباستخدام معامل الارتباط بيرسون بين معدل التأثيرات الوجدانية الناتجة عن الاعتماد على الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك ومستوى الوعي الأمني تبين تحقق الفرض الخاص بهذه الجزئية حيث كان معامل بيرسون يساوي (٠.٢) وهو ارتباط طردي متوسط حقق مستوى دلالة (٠.٠٠٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

ثالثاً: العلاقة بين معدل التأثيرات السلوكية ومستوى الوعي:

جدول (١٥)

معامل الارتباط بيرسون بين معدل التأثيرات السلوكية ومستوى الوعي الأمني

التأثيرات السلوكية				مستوى الوعي الأمني
مستوى الدلالة		نوع الارتباط	معامل بيرسون	
غير دالة عند ٠.٠٥	٠.٠٥٩	طردي ضعيف	٠.١٣٩	

اعتماد الشباب الجامعي المصري على مضامين الاعلام الأمني بالفيس بوك في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب لديهم

يتضح من بيانات الجدول السابق وباستخدام معامل الارتباط بيرسون بين معدل التأثيرات السلوكية الناتجة عن الاعتماد على الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك ومستوى الوعي الأمني تبين عدم تحقق الفرض الخاص بهذه الجزئية حيث كان معامل بيرسون يساوي (٠.١٣٩) وهو ارتباط طردي ضعيف حقق مستوى دلالة (٠.٠٥٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥).

وبالتالي فقد ثبت صحة الفرض الثاني فيما يخص مستوى الوعي الأمني والتأثيرات المعرفية والوجدانية ولم يتحقق فيما يخص التأثيرات السلوكية.

الفرض الثالث: " يوجد فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة على مقياس التأثيرات الناتجة عن تعرض الشباب الجامعي المصري لمضامين مخاطر الارهاب بالصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك حسب المتغيرات الديموغرافية (النوع- المستوى الاجتماعي الاقتصادي)

جدول (١٦)

اختبار "ت" لقياس الفروق على مقياس التأثيرات الناتجة عن تعرض الشباب الجامعي المصري لمضامين مخاطر الارهاب بالصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك حسب متغير النوع

التأثيرات	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية dF	مستوى الدلالة SIG
المعرفية	ذكر	٢٠٠	١.٤٦٥	٠.٢٦٦	١.٨٣١	٣٨٨	٠.٠٦٥
	أنثى	٢٠٠	١.٤٢٨	٠.٢٨٧			
الوجدانية	ذكر	٢٠٠	١.١٩	٠.٣٩٤	٨.٨١٦	٣٨٨	٠.٠٠٠
	أنثى	٢٠٠	١.٢٥	٠.٤٣٥			
السلوكية	ذكر	٢٠٠	١.٢٨٥	٠.٢٩٤	٦.٥٢٥	٣٨٨	٠.٠٠٠
	أنثى	٢٠٠	١.٣٤٢	٠.٣٣٤			

تفيد بيانات الجدول السابق أن تطبيق "ت" تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة على مقياس التأثيرات المعرفية الناتجة عن تعرض الشباب الجامعي المصري لمضامين مخاطر الارهاب بالصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك ، حيث كانت قيمة ال "ت" (١.٨٣١) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (٠.٠٥).

وتفيد البيانات أيضا بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة على مقياس التأثيرات الوجدانية الناتجة عن تعرض الشباب الجامعي المصري لمضامين مخاطر الارهاب بالصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك ، حيث كانت قيمة ال "ت" (٨.٨١٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (٠.٠١) ، لصالح الإناث ؛ وهذه نتيجة منطقية لأن الإناث يتأثرن وجدانيا أكثر من الذكور لارتفاع مستوى العاطفة لديهم.

كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة على مقياس التأثيرات السلوكية الناتجة عن تعرض الشباب الجامعي المصري لمضامين مخاطر الارهاب بالصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك ، حيث كانت قيمة ال "ت" (٦.٥٢٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (٠.٠١) ، لصالح الإناث .

جدول (١٧)

اعتماد الشباب الجامعي المصري على مضامين الاعلام الأمني بالفيس بوك في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب لديهم

اختبار "ف" "ANOVA" لقياس الفروق على مقياس التأثيرات الناتجة عن تعرض الشباب الجامعي المصري لمضامين مخاطر الارهاب بالصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة على الفيس بوك حسب متغير متغير المستوى الاقتصادي (مستوى الدخل)

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة
التأثيرات	بين المجموعات	٠.٣٤٠	٢	٠.١٧٠	٠.٢٩٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤٠.٥٢٤	٣٩٧	٠.٥٦٩		
	المجموع	١٤٠.٨٦٤	٣٩٩	—		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات الباحثين وفق متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي (مرتفع - متوسط - منخفض) على مقياس التأثيرات أن قيمة ف=٠.٢٩٩

التوصيات

١. ضرورة غلق كل المواقع التي تدعو للإرهاب ونشر الأفكار المتطرفة والمسيئة لصورة الإسلام على صفحات التواصل الاجتماعي ويجب مواجهة الإرهاب فكرياً وذهنياً فالإرهاب يبدأ بالفكر المتطرف وينتهي بالفعل الإرهابي .
٢. ضرورة قطع الطريق على الإرهاب ؛ عن طريق منع التمويل له وضمان عدم حصولهم على السلاح اللازم ومنع توفير المواد المتفجرة التي يتم استخدامها بطريقة بدائية الصنع ، وعدم الترويج لهم اعلامياً بصورة تظهر الإرهابي بدور البطل .
٣. تفعيل دراسة التربية الإعلامية فى المدارس والجامعات للتحذير من حروب الجيل الرابع التى تستهدف القوات المسلحة ومقدرات الوطن والشباب.
٤. ضرورة حذف كل الفيديوهات على مواقع التواصل الاجتماعي التى تمس القوات المسلحة المصرية.

اعتماد الشباب الجامعي المصري على مضامين الاعلام الأمني بالفييس بوك في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب لديهم

المراجع

١. مرفت كامل الطرايشي، عبد العزيز السيد. نظريات الاتصال، (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠٦)، ص ١٤٢-١٤٤.
٢. محمود هشام الدحلة. دور صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية على موقع الفيسبوك في التوعية الأمنية، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، ٢٠١٨م.
٣. فرج عياش على ، " استراتيجيات الاعلام العسكري فى وقت الحروب " ، مجلة بحوث الاتصال ، كلية الفنون والاعلام ، جامعة الزيتونة ، المجلد (٢) ، العدد (٣) ، ٢٠١٨
٤. مدحت أبو بكر محمد. الدور الثقافى للإعلام الأمنى، مركز بحوث الشرطة، القيادة العامة لشرطة الشارقة، الفكر الشرطى، ٢٠١٧، ص ص ١٥١-١٩٨
5. Alipour, K, Sadeghi, O, Bokani, A. N, Zarga K, & Esmailzade S. The Impact Of Mass Media On Society in Terms Of Security Culture and Ideology Of Youth, **Indian Journal Of Fundamental and Applied Life Sciences**, 5, 2017.
6. Majed Mohamed Almutairi , (August 2017) " The Impact of Internet Use on Saudis in Term of Trust in The Police and Army " , **The Degree of Master of Science in Mass Communication** , Middle Tennessee State University
٧. بسنت خيرت حمزة. اتجاهات الشباب نحو المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب (داعش نموذجًا)، مجلة بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، العدد الثالث والأربعون، ٢٠١٧.
8. Zachary S. Mitnik, Post- Media Coverage of Terrorism, **M. A Thesis**.(University of New York, John Jay College of Criminal Justice, May, 2017
9. Labuschagne, WA, Burke, I, Veerasamy N, Eloff M.M. Youth Security Culture and Awareness Utilization Of **A Mass Media Framework Information & Media**, 2016.
10. Bukhari. I. Perceptions and Expectations about the use of Mass Media to Raise Youth's Security Culture in Crises Times, **MA Thesis**, Purdue University, France, 2015